

عندما يطول الإنتظار (لوقا 1: 5-25)

مقدمة

1. شالوم (שלום)، بوكر توف (בוקר טוב)، صباح الخير! أين القس صموئيل؟ لقد دعاني لمشاركة قصتي معكم اليوم.
2. اسمحوا لي أن أقدم نفسي – اسمي زكريا، مسقط رأسي هو في يهوذا في إسرائيل، هل زرت إسرائيل؟ تعال لزيارتنا، إنها أرض لبن وعسل كما وعد الرب الإله (عرض الجدول الزمني 5 ق.م)
3. بالمناسبة أنا أحد كهنة اليهود الذين يخدمون في هيكل الله، هل تعرف هارون أول رئيس كهنة في زمن موسى؟ أنا من نسله ونحن نأخذ على عاتقنا هذا الدور المشرف والمسؤولية الكهنوتية التي كلفنا الله وحدنا بها، زوجتي أليصابات لديها أيضاً نفس الجذر الكهنوتي وهي أيضاً من نسل هارون.

الرجبات - الصلوات

4. بالنسبة لقصة حياتي ولقائي مع الله، طوال حياتي كان لدي الكثير من الأحلام والرجبات، أنا على ثقة أن لديك أحلاماً ورجبات أيضاً، من بين كل أحلامي ورجباتي لدي ثلاثة أحلام مهمة، لقد كنت أصلي وأصلي، وأنتظر وأنتظر هذه الرجبات الثلاث طوال هذه السنوات، قد تتساءل لماذا. في الأساس لم تتحقق أي من هذه الرجبات الثلاث، ويبدو أن الله لم يستجب لأي من طلبات الصلاة الثلاثة هذه، لقد طال الانتظار... واسمحوا لي أن أشارككم إياها.
5. الأول يتعلق بالمهمة الخاصة المتمثلة في تقديم وإحراق البخور أمام الله في الهيكل، ككاهن كنت أرغب وأنتظر فرصة العمر هذه لأحرق البخور أمام الله في الهيكل قبل أن أموت، قد تتساءل ما هو المهم جداً في هذه المهمة، اسمحوا لي أن أشارككم نظام واجبات كهنتنا.

أ. فيما بيننا – جميع الكهنة – نحن منظمون في 24 فرقة على طول خطوط عائلتنا – منظمة وفقاً للنمط المذكور لنا في الكتاب المقدس (أخبار الأيام الأول 23-24). يتم التناوب على كل قسم بحيث يخدم كل منا لمدة أسبوع، أنا أنتمي إلى فرقة ألبيا – التي سميت على اسم أحد أجدادي (أخبار الأيام الأول 24: 10).

ب. الآن ضمن فرقة ألبيا أنا واحد من حوالي 18000 كاهن، داخل الهيكل هناك العديد والعديد من المهام، في كل مرة سيتم اختيار أو تحديد كاهن للقيام بهذه المهمة المشرفة، المتمثلة في تقديم وإحراق البخور لله في الهيكل، ويتم اختياره عن طريق القرعة. كما ترى فإن فرصة اختياري هي $18000/1 = 0.0055\%$ فقط، بمعنى آخر يمكن أن أكون كاهناً طوال حياتي ولا يتم استدعائي أبداً لتولي تقديم وإحراق البخور لله في الهيكل، طوال هذه السنوات كنت أمل وأصلي، ولكن في كل مرة سنة بعد سنة بعد إجراء القرعة غادرت بخيبة أمل، لقد طال الإنتظار بالنسبة لي.

6. رغبتي الثانية هي رغبة شخصية للغاية، لقد كنت أرغب وأنتظر وأصلي لإنجاب طفل، أنا وأليصابات نحب الأطفال.

أ. لقد تزوجنا منذ سنوات عديدة وحاولنا جاهدين، ولكن حتى الآن بقينا بدون أطفال، عندما كان لدينا منزلنا تأكدنا من وجود غرف جاهزة لأطفالنا، ولكن بعد كل هذه السنوات تظل الغرف فارغة، في كل مرة كنا نحمل فيها طفل صديقنا أو الآن أحفادهم، كانت قلوبنا تمتلئ بالفرح لهم، وفي داخلنا في نفس الوقت كنا حزاني، نصلي ونصلي، ننتظر وننتظر... الإنتظار يطول.

ب. استغربنا أنا وأليصابات – هل يسمع الله صلواتنا؟ بالنسبة لنا ... الإنتظار يطول ويطول.

7. الآن رغبتي الثالثة وهي مشتركة بين بني شعبي اليهود، لقد كنت أنتظر وأمل أن أرى المسيح الموعود.
- أ. لقد مرت 400 سنة منذ آخر مرة سمعنا فيها من نبي، ونتيجة لذلك انقلبت الأمور رأساً على عقب في أمتنا لفترة طويلة جداً، لقد غزا الجنرال بومباي أرضنا المقدسة، وقد تم احتلالنا وقمعنا من قبل هؤلاء الرومان الفساة، لقد أجبرونا على دفع الضرائب – ضرائب باهظة.

ب. مع ذلك كنت أنا وزملائي متمسكين بشدة بوعد الله بالمخلص – المسيح المنتظر، المسيح الذي سيحررنا من مضطهدينا، سيكون لدينا ملك مثل داود الذي سيجلس على كرسي داود، ويعيد تأسيس مملكة البر والعدل. لكن ... لقد مر وقت طويل، ولا يزال الله صامتاً تجاهنا، لست متأكداً هل ستتحقق صلاتي ورغبتي في رؤية المسيح في حياتي؟ متى، متى سيتحقق وعد الله بالمسيح؟ لقد كنت أصلي وأصلي وأنتظر وأنتظر، لكن لا شيء يحدث – إلا الظلم والقمع. ويطول الإنتظار...

8. الإنتظار يطول... لم تتحقق أي من صلواتي أو رغباتي، لقد صمت الله فهل كان هناك خطأ ما معي؟ لقد كنت أبحث في نفسي، نعم كانت هناك أوقات أخطأت فيها ضد الله، ولكن عندما تذكرت كنت دائماً أعتزف بخطاياي، لقد كنت أميناً في خدمتنا وسلوكنا، أم أن هناك خطأ ما في رغباتي وصلواتنا؟ أنا أشك في ذلك ولكن لماذا، لماذا؟ لا أعرف أو أفهم، يبدو أن صلواتي لا تفودني إلى أي مكان، الإنتظار يطول.
9. هل لديك تجارب مماثلة؟ يبدو أن صلواتك ورغباتك لم تذهب إلى أي مكان، ربما كنت تنتظر أن يتم اختيارك لمهام أو واجبات خاصة من معلمك، أو مدرستك، أو مكان عملك، أو بلدك، أو ربما تنتظر زيادة الراتب أو الترقية أو تحقيق تقدم كبير في حياتك، أو ربما كنت تصلي من أجل خلاص شخص عزيز عليك، ومع ذلك يبدو أن شيئاً لم يحدث، تستمر في الصلاة والإنتظار، والإنتظار يطول ويطول.
10. أيها الإخوة والأخوات أنتم لستم وحدكم، أود أن أشجعكم على ألا تفقد طمأنينة قلبك وأن تثق ببساطة في الله، حتى عندما لا تفهم. اسمحو لي أن أوصل قصتي وأشارككم ما حدث لي، عندما واصلت التواصل مع الله حتى مع استمرار الإنتظار.

الصلاة المستجابة رقم 1

11. في أحد الأيام وبينما كنا نتوقع المعتاد حدث ما هو غير عادي، تم إلقاء القرعة واحزر ماذا، لقد تم اختياري! رائع! رائع! لا! لا! يجب أن أقول هلولياً! مجدداً للرب. رائع! وأخيراً سأقوم بتقديم وحرق البخور لإلهنا في الأسبوع القادم، لقد سمع الله صلاتي، وأخيراً كسر صمته تجاهي، لا يمكنك أن تتخيل الفرح التي شعرت بها؛ رغبتي، حلمي قد تم الرد عليه.
12. لقد أخذت هذه المهمة الخاصة بكل فخر وحذر، أريد أن أعطي أفضل ما عندي لله ربنا، لقد أعددت نفسي جيداً، حيث اتبعت جميع طقوس التطهير بعناية، وأعددت ملابس الكهنوتية، وقمت بالمرور والتدريب على جميع الإجراءات مراراً وتكراراً - بروفة بعد بروفة ومع الكثير من المعاينة، لدينا شيء مشترك - نريد فقط أن نفعله بشكل صحيح ولا نترك مجالاً للخطأ.
13. ثم جاء الوقت الذي أقوم فيه بهذا الواجب المشرف، لقد كنت هناك في الهيكل - إنه المكان الأكثر قداسة لدينا في كل العالم، لقد كنت متحمساً للغاية ومع ذلك كنت حذراً في حماسي، حتى لا أرتكب أي خطأ، لقد كنت مجتهداً وحذراً وتأكدت من اتباع كل خطوة وكل التعليمات حتى النهاية.
14. كانت مهمتي هي أخذ الجمر من مذبح النحاس في ساحة الهيكل إلى مذبح البخور، ووضع الجمر على البخور (خروج 7:30-8)، عندما يصطدم الفحم بالبخور يتصاعد الدخان والروائح إلى السماء، وهذا يرمز إلى تقديم صلاة شعبنا إلى الله، تخيل أنني زكريا أقدم صلوات شعبنا أمام الرب الإله.
15. ثم حدث شيء غير عادي، في تلك اللحظة بينما كنت أضع الجمر على البخور، ظهر بغتة نور ساطع جداً، وخرج من ذلك النور الساطع صوت قائلاً: لا تخف يا زكريا فقد سمعت صلاتك، وزوجتك أليصابات ستلد لك ابناً (لوقا 1: 13).
16. عندما رأيت وسمعت ذلك وأعتقد أنه كان ملاكاً، صدمت وسيطر علي الخوف، ليس كل يوم يمكنك رؤية ملاك، وبالنسبة لي لم أرى أي ملاك في حياتي كلها، ولكن أنتظر ثانية... ماذا؟ هل قال ... لقد سمعت صلاتي وسيكون لنا ولد؟ مهلاً مهلاً ولكن لقد مرت سنوات عديدة، وأعتقد أن الوقت قد فات، أم أنني سمعت خطأ؟
17. لكن الملاك تابع قائلاً: وأنتم تدعوه يوحنا (14) فيكون لك سروراً وبهجة وكثيرون سيفرحون بميلاده (15) لأنه يكون عظيماً في عيني الرب ولا يجوز له أبداً أن يتناول خمراً أو أي مشروب مُخمر آخر، وسوف يمتلئ من الروح القدس حتى قبل ولادته (16) ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم (17) ويتقدم أمام الرب بروح إيليا وقوته، فيرد قلوب الآباء إلى الأبناء والعصاة إلى حكمة الأبرار، فيهبه شعباً مستعداً للرب.
18. لقد تعرفت على هذه الكلمات: كانت من إشعياء 40: 3 وملاخي 4: 6، لقد صدمت وارتعشت للغاية... ودون أن أفكر بشكل صحيح انفجرت... كيف يمكنني التأكد من هذا؟ أنا رجل عجوز وزوجتي متقدمة في أيامها (لوقا 1: 18) اعتقدت أنه سؤال عادل - لقد مرت سنوات عديدة، ألا تتفق معي؟
19. لكن ذلك لم يسر بشكل جيد على الإطلاق (19) نظر إلي الملاك بنظرة جعلتني أشعر بالذنب الشديد، فقال لي: أنا جبرائيل الواقف في حضرة الله، وقد أرسلت لأكلمك وأخبرك بهذه البشري السارة (20) والآن تكون صامتاً ولا تستطيع الكلام إلى اليوم الذي يكون فيه هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي سبتم في وقته.
20. أوه، لا، هذا هو جبرائيل! جبرائيل - كما تعلمون - هو ملاك ذو قدرة عالية، لقد ظهر لدانيال عندما أطلعه الله على المستقبل الذي سيحدث في الوقت المناسب، قبل أن أتمكن من الاعتذار... بوم، وعلى الفور فقدت القدرة على الكلام، أوه لا....
21. أتحدث عن التوقيت السيئ، كما ترون فإنه عندما يخرج الكاهن من الهيكل - بعد البخور - يبارك الشعب، ماذا حدث الآن؟ لم أستطع التحدث... كل ما أمكنني فعله هو استخدام لغة الإشارة، ولحسن الحظ شعر الناس المجتمعون في الهيكل في ذلك اليوم بحدوث شيء غير عادي، لم أستطع أن أقول كلمة واحدة. فأنا معقود اللسان، كان علي أن أقوم بحركات بيدي، أعتقد أنني بدوت مهترأً للغاية أمام الناس، بدا أن الناس اكتشفوا أن شيئاً ما قد حدث لي عندما كنت داخل الهيكل، في ذلك الوقت أردت فقط العودة إلى المنزل وأكون

مع أليصابات، لكنني لم أستطع حتى التحدث معها، كل ما أمكنتني فعله هو الإشارات باليد وخرشيات بضع كلمات، لقد فقدت صوتي ولم يكن هناك شيء يخرج، لا صوت، رد الله على صمته بالصمت.

22. وبعد ذلك بوقت قصير، بعد هذا اللقاء مع الله من خلال الملاك جبرائيل، أعلنت أليصابات أنها حبلي، وحبلت زوجتي كما ذكر جبريل، يالها من فرحة! إنه يحدث بالفعل تماماً كما قال جبرائيل، أردت أن أخبر جميع أصدقائي لكنني كنت معقود اللسان.

23. خلال فترة الحمل التي استمرت تسعة أشهر كنت ممتلئاً بالترقب، لكنني لم أتمكن من إخراج كلمة واحدة - ولا كلمة واحدة - لمدة تسعة أشهر طويلة، خلال عدم القدرة على التحدث - كان لدي المزيد من الوقت للتفكير وقراءة الكتاب المقدس، عندما قرأت تذكرت أزواجاً آخرين في الكتاب المقدس لديهم تجربة مماثلة لتجربتنا، حيث كانوا يشناقون إلى الأطفال لكن الله جعلهم ينتظرون:

أ. والدة إسحاق سارة (تك 11: 30؛ 21: 1-2) التي تزوجت إبراهيم

ب. والدة يعقوب رقيقة (تك 25: 21) التي تزوجت إسحاق

ت. والدة يوسف راحيل (تك 29: 31؛ 30: 22) التي تزوجت يعقوب

ث. والدة شمشون التي لم يُذكر اسمها (قض 13: 1-3) التي تزوجت بمنوح

ج. والدة صموئيل حنة (1 صموئيل 1: 5-6، 20) قد تزوجت ألقانة

24. هل تساءلت يوماً لماذا تتوق كل هؤلاء النساء المتزوجات إلى إنجاب الأطفال؟ لقد رأوا أن الأطفال هم مستقبلهم.

25. الآن اسمحوا لي أن أشارككم شيئاً عن ثقافتنا، في أيامنا هذه كان من العار الكبير على الزوجة ألا تتجب أطفالاً لزوجها، وقد تم تضخيم هذا أكثر من خلال ما كتب في كتابنا المقدس، تشير الشريعة التي أعطها إلهنا يهوه لموسى إلى أنه إذا كانت الأمة مطيعة، فلن يكون هناك أي أزواج بلا أطفال بين الشعب (خروج 23: 26، تثنية 7: 14). قد يتبادر إلى ذهن مجتمعنا اليهودي أننا الذين ليس لدينا أطفال لا بد أننا عصانا الله، نحن ملعونون أو معاقبون من الله، أنظر كان الناس يحدقون بنا مفترضين أننا عصاة الله، تخيل أنني وأليصابات اضطررنا لتحمل مثل هذه التعاملات طوال هذه السنوات، لقد كان الأمر صعباً، في الواقع كان صعباً للغاية، كان الأمر صعباً للغاية، لقد كان أصعب شيء في حياتنا.

2 الصلاة المستجابة رقم 2

26. لذلك عندما أنجبت أليصابات ابناً الصغير ابتهجنا حقاً، ولا توجد كلمات يمكنها التعبير عن مشاعرنا بشكل كافٍ، لقد استجاب الله لطلبنا الثاني الذي طال انتظاره، وجاء جيراننا وأقاربنا ليشاركونا فرحتنا، لقد أظهر الرب الإله لنا رحمة عظيمة، وأزال كل الجرح والعار الذي كان فينا.

27. (59) وفي اليوم الثامن ختننا طفلنا حسب كتابنا المقدس (تكوين 17: 9-14)، إن الختان في عادتنا اليهودية يؤكد من جديد عهد الله مع شعبنا اليهودي، ثم جاء الوقت تسمية طفلي، تقليدياً في شعائنا اليهودية يتم تسمية طفلي باسمي أو باسم جده، (60) زكريا اسم حسن معناه الله يذكر، ربما يمكن أن يسمى ابني زكريا الصغير، كان أقاربي وجيراني يعرضون أسماء تنتمي إلى عائلتنا، ثم وسط كل هذه الإثارة، تحدثت أليصابات وقالت: لا، ينبغي أن يدعى يوحنا.

28. ما قالته أليصابات كان مفاجأة كبيرة لجميع جيراني وأقاربي، لم يكن هناك أحد في عشيرتنا يحمل اسم يوحنا، وكانت هذه التسمية بالنسبة لهم خارجة عن المألوف، لم يكن هذا شيئاً يمكن لأصدقائي فهمه، استداروا وأشاروا إليّ يريدون معرفة ماذا سيكون اسم طفلي الصغير.

29. لأنني لم أستطع التحدث طلبت لوحاً للكتابة، ولمفاجأة الجميع - باستثناء أليصابات - كتبت اسمه يوحنا - تماماً كما صرح الملاك جبرائيل، وهذه المرة تعلمت درسي - لقد أطعت ما أمر به الله على يد الملاك جبرائيل، بالمناسبة أنا الآن أفهم وأثق أن اسم يوحنا كان أكثر ملاءمة - يوحنا يعني الرب كريم، نعم الله كريم.

30. خمن ماذا حدث عندما أطعت كلمة الله؟ (64) في الحال انفتح فمي وانطلق لساني، وبدأت أتكلم وأسبح الله، هللوا (65-67): ثم امتلأت من الروح القدس وتنبتت بقوة الروح القدس (68-79): أن الله قد جاء إلينا نحن شعبه ليفدنا، رجائنا بخلص الله موجود هنا أننا سوف ننقذ من أيدي أعدائنا، ونعبد الله بلا خوف في قداسة وبر، وأما ابني يوحنا فيكون نبي العلي، سيكون هو السابق للمسيح وسيهبط الطريق لربنا، أعلم أن النبوة التي نطقت بها للتو لم تكن بالتأكيد مني بل من الله نفسه، لقد كنت مجرد أداته للإعلان عن مجيء المسيح، وسيكون ابني هو المتقدم للمسيح.

3 الصلاة المستجابة رقم 3

31. مهلاً، انتظر لحظة، ألم تكن هذه استجابة الله لطلب صلاتي الثالث؟ لقد كنت أنتظر لفترة طويلة على أمل رؤية المسيح الموعود، الآن أعلم أن مجيء المسيح قريب جداً، سواء كنت سأراه بأم عيني أم لا في الوقت المتبقي لي هنا على الأرض لم يعد مهماً، المهم أنني علمت وتأكدت أن الله يذكر، لقد حافظ الله على وعده والمسيح سيأتي قريباً.

32. أصدقائي سأعتبركم أكثر امتيازاً، في زمنكم لقد جاء مسيحا ربنا يسوع بالفعل، لقد حقق قصد الله بالموت من أجلي ومن أجلك على ذلك الصليب، قام وصعد إلى السماء. نعم اليوم تعلمون أن ربنا يسوع المسيح سيعود، سوف يفي يسوع بوعده، نعم إنه قادم - لن يعود طفلاً ولن يعود كمخلص، لكنه سيعود ليدين العالم ويعيدنا جميعاً إليه، ماران آثا! يسوع سيعود مرة أخرى.

دروس للتعلم

33. إخوتي وأخواتي الأعزاء، ما هي الدروس التي تعلمتها من حياتي مع الله؟ اسمح لي أن أقدم لك 3 أمور سريعة.
34. أولاً، كأولاد الله لن نكون أنا وأنت خالبيين من صعوبات/تحديات الحياة أو محصنين ضدها، كوننا أولاد الله يعني أن كل شيء سيكون سلساً بالنسبة لنا، ستظل تواجه تحديات في مدرستك ومهامك ومشاريعك وملكك، والرؤساء المتطلبين أو غير المعقولين، والزملاء صعبى المراس، والموظفين، كأباء تواجه تحديات في تربية طفلنا أو أطفالنا، وكأطفال قد تواجه تحديات مع والدينا، من الناحية الجسدية قد تكون هناك بعض المشكلات الصحية التي تزعجنا لفترة طويلة، وعلى الصعيد المالي فإننا نواجه تحديات اقتصادية حقيقية - خاصة إذا كنت تعمل في مجال الأعمال، على الصعيد الروحي قد تواجه صعوبة في مسيرتك الشخصية مع الله.
35. ربما كنت تصلي من أجل قضية ما لفترة طويلة مثلي، كنت أصلي من أجل تلك القضايا الثلاث لفترة طويلة، يجب أن أعترف أنه في بعض الأحيان كنت أشك حقاً في أن الله سمع صلاتي أو صرخاتي، يبدو أن الله ظل صامتاً أمام صلواتنا وأحوالنا، الانتظار يطول.
36. لكن تذكروا ما أكده لنا ربنا يسوع في يوحنا 16: 33 حين قال قد قلت لكم هذا ليكون لكم في سلام، أنت ستواجه المشاكل في هذا العالم، لكن خذ نفساً فقد قال "أنا قد غلبت العالم، لقد عرف ربنا يسوع تحدياتنا، ومع ذلك يمكننا أن نتعزى لأنه تغلب على العالم، وسيمنحنا السلام الذي يفوق فهمنا وسيكون معنا بينما نواجه تحديات هذه الحياة.
37. كأولاد الله وكمسيحيين، تذكروا أنني وإياكم لن نكون خالبيين من صعوبات/تحديات الحياة أو محصنين ضدها، إن تحدياتنا حقيقية وكذلك تأكيد ربنا يسوع، لا تخافوا، إن ربنا يسوع معنا حتى عندما نعبر وادي الموت.
38. ثانياً، من تجربتي ومن تجربة العديد من أسلافنا الكتابيين الذين سبقونا، وخاصة من أختنا العزيز أيوب، في المشقة الفظيعة التي تعرض لها لم يفهم السبب، ولكننا نعلم من خلال التجربة كلها، أنه عرف الله أفضل بكثير من ذي قبل، كذلك بالنسبة لنا فإن التحديات في حياتنا هي أدوات يستخدمها الله لتذكيرنا بعلاقتنا معه، يجب أن نتأمل ونتق في أن الله لا يضع الصعوبات والتحديات لتعذيبنا أو لجعل حياتنا بانسة، لقد وضع الله تحديات الحياة في حياتنا ليساعدنا على معرفته بشكل أفضل والثقة به أكثر بكثير من محاولة الثقة في أنفسنا أو الآخرين، والخلاصة الثانية هي أن تحديات الحياة التي نواجهها مهما كانت، تهدف إلى مساعدتنا في معرفة الله واختباره بشكل أفضل.
39. ثالثاً، كيف يجب أن نعيش إذاً ونحن نواجه تحديات الحياة، وعندما تبدو صلواتنا وصراخنا إلى الرب وكأنها تجد آذاناً صماء، وانتظار الرب يطول؟ أود أن أشجعك على الإستمرار على ثلاث جهات:
40. أولاً، استمر في خدمة الله بأمانة، لقد صارت مع الرغبات التي لم تتحقق، كانت فرصة أداء واجبات التقدمة وحرق البخور معدومة تقريباً، وكانت فرصة أن أكون أبياً أيضاً معدومة، وكانت فرصة رؤية المسيح مجرد حلم آخر، أفهم أنه من السهل أن تصاب بالإحباط وحتى أن تتخلى عن الله، يا أصدقائي أود أن أشجعكم على الإستمرار في الخدمة كما فعلت، عندما تصبح الأمور صعبة وعندما لا تسير الأمور كما تريد، استمر في خدمة الله بأمانة، لا تستسلم.
41. ثانياً، استمر في العيش الصالح، مهما عاملتك الحياة لا تفسح المجال لفعل أي شيء لا يرضي الله، كرم الدكتور لوقا أليصابات بالفعل - فقد وصف كلاً منا (آية 6) بأننا مستقيمون في نظر الله، نحفظ وصايا الرب وأحكامه بلا لوم، ويجب أن أعترف أن الأمر لم يكن سهلاً على الإطلاق، بل كان في الواقع صعباً للغاية، ومع ذلك أريد أن أؤكد لكم أن ذلك بالتأكيد ليس بجهودنا الخاصة، كان الروح القدس يساعدنا باستمرار على أن نعيش حياتنا بالبر، وأن نعيش حياتنا لمجد إلهنا، أنتم أيضاً يا أصدقائي، تعيشون حياتكم ممجدين الله في كلماتكم، وأفعالكم، وقراراتكم.
42. في لقائك اليومي مع الله خصص وقتاً للتواصل مع الله فقط، سوف تندش من الطريقة التي سيقودك بها خلال طريق الحياة المتعرج، استمر بالعيش بالبر من أجل الله، لا تستسلم.
43. ثالثاً، أعظم درس في تجربتي هذه هو الاستمرار في الصلاة بثقة، الثقة في طرق الله وأفكاره - غالباً ما تكون مختلفة عن طرقنا وأفكارنا، نعم أود أن يتم اختياري لأداء حرق البخور بناءً على جدول عمالي، وأتوقع أن أرزق بطفلي عندما كنا لا نزال صغاراً ونشطين، ولكن من الواضح أن الله كان لديه خطط أفضل مما كنت أفكر فيه، طرقه وأفكاره أعلى بكثير من طرقنا.
44. الآن حتى عندما كان الله صامتاً، تأكدنا أنه سمع صلواتنا وصراخاتنا، كان يعرف بالضبط ما كنا نمر به: الألم والعذاب والإحباط وخيبة الأمل، لكن يجب علينا أن نعترف بأن طرقه وأفكاره أفضل وأسمى بكثير من طرقنا وأفكارنا، إنه يعرف ما هو الأفضل لكل

واحد منا – فهو لن يعطينا ثاني أفضل شيء بل أفضل ما لديه، فهو لم يعطنا سوى ربنا يسوع المسيح ليموت على الصليب عنا، ليفدينا من الخطية والظلمة، ونتصالح معه في المجد. لذا استمر في الصلاة بثقة - فحتى لا منه لنا لا تزال هي أفضل إجابة لنا.

الخلاصة

45. النقاط الثلاث: (1) كمسيحيين وكأبناء الله، لسنا محصنين ضد تحديات الحياة (2) لقد وضع الله تحديات الحياة هذه ليسمح لنا بمعرفته بشكل أفضل والثقة به أكثر (3) بينما نواجه تحديات الحياة – دعونا نواصل خدمة الله بأمانة، ودعونا نواصل العيش بالبر من أجل الله، ودعونا نواصل العمل، الصلاة بثقة في الله.

46. دعوني أصلي من أجلكم.